

النهاية في غريب الأثر

{ نمس } (ه) في حديث المَدِينَة [إنه لَيَأْتِيهِ الذَّامُوسُ الْأَكْبَرُ] الناموسُ : صاحبُ سرِّ المَلِكِ .

[وهو خاصُّه الذي يُطْلَعُ بِهِ عَلَى مَا يَطُويهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنْ سَرَائِرِهِ] (ساقط من ا
والهروي ونسختين أخريين من النهاية برقمي 517 ، 590 . وهو في الأصل والفائق 1 / 164
وفيه : [خاصَّته] .) .

وقيل : الناموس : صاحبُ سرِّ الخَيْرِ والجاسوس : صاحبُ سرِّ الشَّرِّ وأراد به جبريل
عليه السلام لأنَّ اللّٰهَ تَعَالَى خَصَّهُ بِالْوَحْيِ والغَيْبُ اللَّذِينَ لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِمَا
غَيْرُهُ .

- ومنه حديث وَرَقَةَ [لئن كان ما تَقُولِينَ حَقًّا لَيَأْتِيَهُ] (في الأصل : [ليأتينه
.

[وأثبت ما في ا واللسان والمصاح والفائق 1 / 163) الناموس الذي كان يَأْتِي موسى عليه
السلام] .

(س) وفي حديث سعد [أَسَدٌ فِي نَامُوسَتِهِ] الناموس : مَكْمَنُ الصَّيَّادِ فَشُبِّهَ
به مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَالنَّامُوسُ : الْمَكْرُ وَالْخَدَاعُ . وَالتَّذْمِيسُ : التَّلْبِيسُ